

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

[ش (كشجرة طيبة . .) أي الكلمة الطيبة وهي كلمة التوحيد أي شهادة أن لا إله إلا
ا [وأن محمدا رسول ا [نافعة مثمرة في الحياة الدنيا وفي الآخرة كالشجرة المثمرة الثمار
الطيبة الممتعة وهي مستقرة الجذور في الأرض تترتوي من مياهها وتمتص خصائص النماء من
تربتها باسقة الأغصان في السماء تنتعش بخصائص الهواء وأشعة الشمس فهي دائمة النمو
مستمرة العطاء وكذلك الإيمان ثابت مستقر في قلب صاحبه تغذيه الطاعة وتنميه التقوى ولا
يزال ينشط صاحبه للعمل الصالح والإخلاص فيه حتى يرفعه ا [D منزلة رفيعة ويسكنه جنته وقد
تقبل منه حسناته ورفعها إليه في سجل ملائكته الأبرار . (أصلها) جذرها . (ثابت) مستقر
في باطن الأرض . (فرعها) ساقها وأغصانها وأعلاها . (في السماء) ذاهبة في جهة السماء
. (تؤتي أكلها) تعطي ثمارها . (كل حين) كل موسم ووقت وقته ا [تعالى لإثمارها ونضجه
]